

إثيوبيا: ليس لدينا أي نية لإلحاق الضرر بدول حوض النيل



:الخرطوم - الخليج - وكالات

قال رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، أمس الأحد، إن بلاده ليس لديها أي نية لإلحاق الضرر بدول حوض النيل، فيما برر السودان تمسكه بوساطة رباعية في مفاوضات سد النهضة بسعيه للتوصل إلى اتفاق عاجل قبل حلول موسم الأمطار المقبل.

وأضاف رئيس الوزراء الإثيوبي، في تغريدة له على حسابه بتويتر، أن الأمطار الغزيرة العام الماضي مكّنت من نجاح ملء السد لأول مرة في حين أن وجود السد نفسه منع بلا شك حدوث فيضانات شديدة في السودان المجاور. بدوره، أكد وزير المياه والري الإثيوبي سليشي يقلي، أنه تم الانتهاء من بناء المخرجين السفليين بسد النهضة اللذين يوفران إطلاق المياه في اتجاه مجرى النهر، واختبارهما وتشغيلهما.

ولفت إلى المخرجين السفليين يتمتعان بالقدرة على اجتياز تدفق نهر النيل السنوي بالكامل في غضون عام وهي ما توفر ضمانات بتدفق المياه في أي وقت من الأوقات ينقطع فيها الماء.

وقال إن سد النهضة الإثيوبي يزيل مخاطر الفيضانات في السودان مثل تلك التي حدثت في الموسم الماضي، موضحاً

أنه يوفر خسائر المياه في السهول الفيضية، وليس مصدر قلق للضرر. وغرد بقلي قائلاً «سد النهضة قد تم تصميمه بطريقة ذكية بحيث يتم الملء والبناء بالتوازي، وتم تشييده بجودة عالية وآليات حديثة»، لافتاً إلى وجود 13 منفذاً آخرًا قيد الإنشاء مما يضيف سعة هائلة لإصدار تدفق المياه من المنافذ السفلية في موسم الأمطار وتضمن تدفق المياه أثناء الملء. من جهة أخرى، برر السودان تمسكه بوساطة رباعية في مفاوضات سد النهضة بسعيه للتوصل إلى اتفاق عاجل قبل حلول موسم الأمطار المقبل. وأطلعت الخرطوم أمس الأحد السفراء الأفارقة على تطورات الملف الذي تسعى لحله قبل موسم الأمطار مقترحة لذلك مفاوضات بوساطة الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الإفريقي والأوروبي. وحسب بيان صحفي صادر عن الخارجية السودانية أمس عقدت الوزيرة مريم الصادق المهدي اجتماعاً عن بعد مع سفراء الدول الأعضاء بالاتحاد الإفريقي المعتمدين لدى الخرطوم، بمشاركة وزير الري ياسر عباس أدار اللقاء السفير خالد فرح مدير عام الشؤون الإفريقية بالوزارة. وقدمت المهدي شرحاً مفصلاً عن مخرجات مفاوضات سد النهضة التي جرت مؤخراً في كينشاسا، وأكدت موقف بلادها الثابت بضرورة التوصل لاتفاق ملزم قبل المضي في الملء الثاني للسد من الجانب الإثيوبي. وأعربت الوزيرة عن تطلعها لدعم الدول الإفريقية للتوصل لحلول شاملة ومرضية لجميع الأطراف. بدوره شرح وزير الري ياسر عباس للسفراء الإجراءات الفنية والتقنية للمقترحات المقدمة في المفاوضات، مشيراً إلى أن السودان تقدم بمقترح الوساطة الرباعية سعياً للتوصل لاتفاق عاجل. وشدد على ضرورة توفر الإرادة السياسية لتحقيق المكاسب المرجوة من السد للأطراف الثلاثة.